



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5141

التاريخ : الأربعاء 2020/1/22

الفبر الرئيسي



غانس يتعهد بتطبيق السيادة على
الأغوار ومنتياهو يعد بفرضها على جميع
المستعمرات

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد 3 أطفال برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة
تقرير عبري يكشف علاقة الوزير الإسرائيلي كحلون بالسلطة الفلسطينية
الحية: حماس لا تقبل بديلاً عن مصر ولا نطرح أنفسنا بديلاً لأحد"
الاحتلال يزعم ضبط أسلحة ووسائل قتالية ومبالغ مالية بالضفة
نتتياهو: سنتغلب على إيران كما تغلبنا على القومية العربية!

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. رئاسة السلطة: تصريحات نتنياهو وغانتس تهديد للسلم والاستقرار
6	3. تقرير عبري يكشف علاقة الوزير الإسرائيلي كحلون بالسلطة الفلسطينية
7	4. اشتية: الاعتراف الأوروبي بفلسطين ضرورة في ظل التهديدات الإسرائيلية بالضم
8	5. الحكومة: تلويح الأحزاب الإسرائيلية بضم الأغوار يحمل نذر مخاطر تهدد الأمن والسلم الدوليين
8	6. "حزب التحرير" يتهم السلطة بمنع وقفة ضد زيارة بوتين
<u>المقاومة:</u>	
9	7. الحية: حماس لا تقبل بديلاً عن مصر ولا نطرح أنفسنا بديلاً لأحد
9	8. حماس: تصريحات نتنياهو وغانتس بشأن السيادة استمرار للسياسة العدوانية
10	9. الاحتلال يعتقل كوادر من فتح في الضفة
10	10. الاحتلال يزعم ضبط أسلحة ووسائل قتالية ومبالغ مالية بالضفة
11	11. قيادي في حزب الشعب: السلطة غير جادة في تنفيذ قرار وقف "التنسيق الأمني"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. نتنياهو يدعو لفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية
12	13. نتنياهو: سنتغلب على إيران كما تغلبنا على القومية العربية!
12	14. استياء إسرائيلي من اجتماع ماكرون - عباس
13	15. مبادرة من الليكود لمقاطعة جلسة الحصانة
13	16. الليكود يخطط لتحويل جلسة الحصانة في الكنيست إلى ضم غور الأردن
13	17. مسؤولون أمنيون إسرائيليون يحذرون من المساس بالعلاقات مع عمان
15	18. طائرة "الشبح" تكشف نفسها فوق منشأة نووية إسرائيلية
15	19. وزير إسرائيلي يدعو لاستبعاد نواب عرب من الانتخابات.. لهذا السبب!
16	20. قناة عبرية تكشف عن "النهر السري" قرب البحر الميت
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	21. استشهاد 3 أطفال برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة
17	22. قوات الاحتلال تقتحم مصلى "باب الرحمة" ومستوطنون يدنسون الأقصى
17	23. عكرمة صبري: الاحتلال مقهور من حملة الفجر العظيم

17	24. "هيئة الأسرى" تعرض معاناة الأسرى القاصرين لليوم التاسع على التوالي
18	25. الحرب الخفية: العدو يستغلّ التسهيلات الخاصة للتجار للإيقاع بالغزيين
	<u>مصر:</u>
18	26. مستشركة إسرائيلية: لهذا يحسنّ السيسي علاقاته مع يهود العالم
	<u>الأردن:</u>
19	27. نائب أردني: إلغاء الاتفاقيات مع الاحتلال "رسالة رفض شعبية وبرلمانية"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	28. كاتس: العلاقات مع دول الخليج مدهشة وتتطور
	<u>دولي:</u>
20	29. الأمم المتحدة تدعو لتعزيز الدعم الدولي لفلسطين
20	30. "فريق السلام الأمريكي" يصل "إسرائيل" لبحث تسويق "صفقة القرن"
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	31. دعوات الضم ... ليست مجرد دعاية انتخابية... هاني المصري
25	32. ماذا في التسريبات عن قرار حلّ السلطة؟!... د. يوسف رزقة
26	33. سبع محميات إسرائيلية وثلاثة تصريحات عربية... د. فايز أبو شمالة
27	34. الحقائق الصادمة خلف حقول الغاز في شرق المتوسط... ساري عربي
29	35. الاستثمار الإسرائيلي في مقتل سليمان... عيسى الشعبي
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. غانتس يتعهد بتطبيق السيادة على الأغوار ومنتياهو يعد بفرضها على جميع المستعمرات

رام الله- "القدس" دوت كوم- رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة - تعهد كل من بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، وبنيامين نتتياهو زعيم حزب الليكود، اليوم الثلاثاء، بتطبيق السيادة الإسرائيلية على مناطق غور الأردن، ومنع إخلاء المستوطنات والمستوطنين من أي من مناطق الضفة الغربية.

وقال نتتياهو، مساء يوم الثلاثاء، إنه سيعمل فوراً على تطبيق السيادة الإسرائيلية في مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت، وبدون أي تأخير. وأكد نتتياهو خلال إطلاقه الحملة الانتخابية لليكود، بأنه سيعمل على تطبيق السيادة على جميع المستوطنات دون استثناء في وقت لاحق. ووجد أنه سيعمل على عقد اتفاقيات سلام تاريخية مع الدول العربية. وأكد على أنه حزبه سينافس بقوة في الانتخابات المقبلة، ولن يتخلى عن أي أصوات. قائلاً "هذه المرة سنخرج بقوة ونصوت ونفوز". وكانت قناة 12 العبرية نقلت عن مسؤولين في الليكود أنه سيتم يوم الأحد المقبل التصويت على مشروع قانون لإعلان ضم السيادة، ثم نقله للكنيست للتصويت عليه أمام الهيئة العامة يوم الثلاثاء المقبل.

ونشر نفتالي بينيت زعيم حزب اليمين الجديد، فيديو عبر تويتر، أبدى فيه سعادته للمبادرة المفصلة التي قدمها زعيم حزب الاتحاد الوطني اليميني المتطرف بتسلئيل سموتيرتش، لتطبيق السيادة، والتصويت على ذلك أمام الكنيست.

وقال بينيت "هذا هو الوقت التاريخي للاستيطان اليهودي، نتوقع من جميع الأحزاب دعم مشروع القانون وعدم تقويت الفرصة التاريخية".

وقال غانتس خلال زيارته إلى مستوطنات غور الأردن، إن هذه المنطقة تمثل الدفاعات الشرقية لإسرائيل، وفي أي سيناريو مستقبلي لن يتم التخلي عنها، وأن كل الحكومات التي ناقشت سابقاً إمكانية إعادتها للفلسطينيين ارتكبت خطأً استراتيجياً أمنياً خطيراً.

وأضاف "نحن نعتبر هذه المنطقة جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل، وبعد الانتخابات سنعمل على تطبيق السيادة فيها، وسنعمل ذلك من خلال خطة وطنية متفق عليها وبالتنسيق مع المجتمع الدولي".

ودعا غانتس، الرئيس الأميركي دونالد ترامب لنشر خطة السلام "صفقة القرن" التي قال إنه يدعمها، خاصةً في ظل التحولات الدراماتيكية في المنطقة.

ورد نتتياهو، على غانتس في تغريدة له عبر تويتر، "لماذا ننتظر الانتخابات، إذا كان يمكن تطبيق السيادة حالياً في ظل الدعم الكبير لهذه الخطوة في الكنيست الحالي .. نحن نتطلع إلى ردم الليلة، إلا إذا قام أحمد الطيبي باستخدام حق النقض على تصريحك".

وفي وقت لاحق، استقبل نتنياهو وفدًا من مستوطنات الضفة لتقديم الشكر له بعد قرار بناء وحدات استيطانية جديدة.

وقال خلال اللقاء "إن يتم اقتلاع أي مستوطنة أو مستوطنة من الضفة الغربية، وسنطبق السيادة عليها جميعاً". مؤكداً على أن حكومته ستعمل على تأمين الاستيطان ومواصلته وذلك بالتعاون مع الإدارة الأميركية.

وردًا على تلك التصريحات، قال أيمن عودة رئيس القائمة العربية المشتركة، ردًا على غانتس، إن تصريحاته محاولة مثيرة للشفقة من أجل الدفاع عن نفسه أمام أصوات اليمين التي لا تستحق أن يتم تدمير مستقبل الجميع من أجل تلك الأصوات.

فيما قال عمير بيرتس زعيم كتلة أحزاب يسارية، إن على غانتس أن لا يقع في فخاخ اليمين، وأنه يجب أن يتم حل جميع القضايا ضمن المفاوضات والترتيبات الشاملة، مع التأكيد على الترتيبات الأمنية الحيوية لإسرائيل.

القدس، القدس، 2020/1/21

٢. رئاسة السلطة: تصريحات نتنياهو وغانتس تهديد للسلم والاستقرار

رام الله: تعقبا على التصريحات الإسرائيلية المتلاحقة من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو وزعيم المعارضة بيني غانتس، والمتعلقة بضم الأغوار وشمال البحر الميت والمستوطنات، تؤكد الرئاسة أن مثل هذه التصريحات تنسف الأسس التي قامت عليها عملية السلام، الأمر الذي يدخل المنطقة في مرحلة جديدة خطيرة من الصراع وعدم الاستقرار.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الرئاسة تحذر الأطراف الإسرائيلية كافة التي تردد هذه التصريحات من تداعيات ذلك على مجمل العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، بما فيها الاتفاقيات الموقعة والالتزامات المتبادلة بين الطرفين.

وطالبت الرئاسة، المجتمع الدولي بضرورة الوقوف بحزم ضد هذه المواقف الإسرائيلية التي من شأنها تهديد الأمن والاستقرار والسلم العالمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/21

٣. تقرير عبري يكشف علاقة الوزير الإسرائيلي كحلون بالسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة: نشر موقع واللا العبري تقريراً عن علاقة وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي موشيه كحلون بالسلطة الفلسطينية وتحديدًا وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، وتأثير غياب كحلون عن وزارة المالية على هذه العلاقة.

ووفقاً للتقرير، فإن "الاستقالة البطيئة" لكحلون، الذي من غير المرجح أن يترشح للكنيست المقبل، مع استمراره في منصب وزير المالية، كانت بسبب الاخفاقات التي تزامنت مع وجوده في هذا المنصب، وخاصة فيما يتعلق بالعقارات، والتي وعد بأن يساهم في خفض أسعارها، وأيضاً في عدم قدرته على الاستقلال عن بنيامين نتنياهو وحزب الليكود، الأمر الذي انتهى بانهيار حزبه "كولانو".

وتابع التقرير: "بصرف النظر عن عمله في المجال الاقتصادي والسياسي، أصبح كحلون ممثلاً سياسياً رئيسياً خلال فترة وجوده في وزارة المالية. في حين أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في حالة ركود تام منذ عام 2014 ورام الله تقاطع الإدارة الأمريكية لأكثر من عامين بسبب نقل السفارة، كانت هناك علاقة مستمرة بينه وبين كبار المسؤولين الفلسطينيين، وكان يعقد أسبوعياً أكثر من 20 اجتماعاً ومحادثات".

ووفقاً للتقرير، في أغلب الأحيان، بين "إسرائيل" والفلسطينيين، كان هناك وسطاء اضطرروا للحديث عن وجود محادثات بين الطرفين. لكن في الوضع السياسي المعقد لكلا الطرفين، لم يكن هناك من يريد أن ينقل العلاقات والمحادثات إلى الكاميرات. وهكذا، تم إنجاز الكثير من القضايا وراء الكواليس، وخلق (كحلون) خطاباً بناءً أكثر، والذي أصبح في الواقع إحدى الصلات الوثيقة بين السلطة وإسرائيل على مدار العقد الماضي".

وأوضح التقرير أن العلاقة بين السلطة وكحلون بدأت في عام 2015 بعد توليه منصب وزير المالية، وتحدث حينها عبر الهاتف مع وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة. وفي الاجتماع الأول، تم أيضاً بناء علاقات مع حسين الشيخ ومقربيه، حيث إن الأخير من المقربين للرئيس محمود عباس. وتطورت العلاقة إلى حد أن رئيس الوزراء الفلسطيني السابق رامي الحمد الله استضاف كحلون مرتين في مكتبه".

وقال مسؤول إسرائيلي كبير لموقع واللا إن الفلسطينيين اعتادوا على الاجتماع مع رئيس الشاباك الإسرائيلي وكانت القضايا الاقتصادية تحل من خلال الجيش، ولكن في عهد كحلون أصبح التواصل من خلال المستوى السياسي بقناة دائمة ومباشرة استمرت لخمس سنوات.

وبحسب التقرير، اهتم كحلون برفع مستوى التعامل الاقتصادي مع السلطة الفلسطينية، ووقع سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية بين "إسرائيل" وسلطات الكهرباء والضرائب والمصرفية، وقام بزيادة

حصص تصاريح العمل للعمال من الضفة الغربية، ورفع مستوى نقل البضائع عبر المعابر. وكان يرى أن العلاقات الاقتصادية يمكن أن تمنع الانتفاضة، والضائقة الاقتصادية يمكن أن تتسبب بانفجار الأوضاع، وكان يحاول أن يوضح للفلسطينيين كيف تحول من يميني إسرائيلي إلى شخص يناقش مع الفلسطينيين تحسين وضعهم الاقتصادي.

وتابع التقرير: "في نسيج العلاقة المعقدة، ومع التقاء الاقتصاد بالأمن، انحرفت القناة المباشرة بين الفلسطينيين وكحلون نحو السياسة والأمن. وفقاً لمسؤولين إسرائيليين، فقد لعب غالباً دوراً في حل الأزمات ومنع التدهور الذي قد يؤدي إلى التصعيد. قبل كل لقاء مع الفلسطينيين، كان لدى كحلون رسائل من مكتب رئيس الوزراء، ومجلس الأمن القومي، والشاباك ورئيس الأركان، وفي المقابل كان ينقل مطالب واحتجاجات الرئيس محمود عباس من خلال الوزير الشيخ إلى نتنياهو".

وقال مسؤول إسرائيلي لموقع واللا: "نتنياهو في قبضة بينيت وشاكيد، ولأسباب سياسية يهرب من العلاقة مع السلطة الفلسطينية، لكنه يدرك أيضاً الأهمية البالغة للحفاظ على السلطة الفلسطينية، وكان كحلون يملأ الفراغ ويساعده في ذلك".

وكالة سما الإخبارية، 2020/1/21

٤. اشتية: الاعتراف الأوروبي بفلسطين ضرورة في ظل التهديدات الإسرائيلية بالضم

دافوس: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي، إمكانات تكريس الخطة الاستراتيجية السويدية لمساعدة فلسطين للعام 2020، لتتسجم بشكل أكبر مع الأولويات الوطنية التي حددتها الحكومة ضمن استراتيجيتها، لا سيما التمكين الاقتصادي للنساء والشباب كجزء من تمكينهم سياسياً واجتماعياً.

وقال اشتية خلال اللقاء الذي جرى على هامش مشاركته، اليوم الثلاثاء، في الدورة الـ50 للاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس الاقتصادي بسويسرا: "إن السويد تمثل نموذجاً لدول الاتحاد الأوروبي باعترافها بفلسطين، وبتحويل قناعاتها السياسية إلى فعل".

وتابع: "هناك قناعة بدت تتجلى بين دول العالم بضرورة إنقاذ حل الدولتين، بالوقت الذي تدمر فيه إسرائيل إمكانات تحقيق حل الدولتين، بتهديداتها لضم الأغوار وبانتهاكاتها للاتفاقيات الموقعة، وكذلك في ظل غموض ما تحمله الخطة الأميركية"، مشيراً إلى أهمية دعوة وزير خارجية لوكسمبورغ الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف المشترك بدولة فلسطين وضرورة البناء عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/21

٥. الحكومة: تلويح الأحزاب الإسرائيلية بضم الأغوار يحمل نذر مخاطر تهدد الأمن والسلام الدوليين

رام الله: اعتبرت الحكومة الفلسطينية، تلويح أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف بضم الأغوار، في إطار السجال الإنتخابي بينها لكسب أصوات الناخبين قبيل الانتخابات الإسرائيلية الثالثة المزمع عقدها في الثاني من آذار المقبل، بأنه يحمل نذر مخاطر كبيرة من شأن الإقدام عليها أن يدخل المنطقة في دوامة جديدة من الصراع الذي سيهدد الأمن والسلام الدوليين.

وطالبت الحكومة، في بيان صدر الليلة عن المتحدث الرسمي باسمها إبراهيم ملحم، دول العالم لا سيما الدول المشاركة في الدورة الـ 50 للمنتدى الاقتصادي العالمي المنعقدة في دافوس بسويسرا، بالمبادرة باتخاذ إجراءات وقائية مانعة للخطوة الإسرائيلية المرتقبة، تتمثل بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية، وأن تحذو حذو السويد التي شكل اعترافها بدولة فلسطين نموذجا لتحويل المواقف والقناعات السياسية إلى أفعال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/21

٦. "حزب التحرير" يتهم السلطة بمنع وقفة ضد زيارة بوتين

رام الله - "العربي الجديد": اتهم حزب "التحرير" الإسلامي السلطة الفلسطينية بمنع الحزب من إقامة وقفة احتجاجية سلمية على ميدان المنارة بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، ضد زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للأراضي الفلسطينية بعد غد الخميس. وأشار الحزب كذلك إلى اعتقال السلطة أكثر من مائة من عناصره خلال توجههم إلى مدينة رام الله للمشاركة بالوقفة.

وقال عضو المكتب الإعلامي للحزب باهر صالح، لـ"العربي الجديد" إنه "كان من المفروض أن تقام، عصر اليوم، وقفة على ميدان المنارة ضد زيارة بوتين، لكننا فوجئنا منذ صباح اليوم، بأن أغلق الأمن الفلسطيني مداخل مدينة رام الله، والمداخل الرئيسية لمدينة الضفة، وأقام حواجز عسكرية وتم منع آلاف المشاركين من الوصول إلى رام الله، فيما جرى اعتقال أكثر من مائة، وما زالوا معتقلين، علاوة على الوجود الشرطي المكثف على ميدان المنارة، ما اضطر الحزب للإعلان عن إلغاء الوقفة".

العربي الجديد، لندن، 2020/1/21

٧. الحية: حماس لا تقبل بديلاً عن مصر ولا نطرح أنفسنا بديلاً لأحد"

غزة- الرأي: شدّد عضو المكتب السياسي لحركة (حماس)، على أن حركته لا تقبل بديلاً عن مصر، لإدارة القضايا الوطنية الفلسطينية. وأكد الحية خلال لقاء مع الإعلاميين في قطاع غزة أن مصر اتخذت موقفاً من زيارتنا لإيران، لكن المصريين عقلانيون وتجاوزنا الأمر معهم، مؤكداً أنه لا علاقة لأزمة الغاز القادم من مصر لقطاع غزة، بزيارة هنية، بل هي لأسباب وحسابات تجارية بحثة. وأضاف أن حماس تختلف وتتفق مع مصر، والسياسة تتطلب ذلك، في حين أن حماس تعمل على ترميم العلاقات مع كل الدول والكيانات. وقال عضو المكتب السياسي لحماس إن رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، سيزور أي دولة تقبل أن تستقبله، مشيراً إلى أننا "نجحنا في ترميم العلاقة مع بعض الدول، ونسعى لزيارة دول، ولا نطرح أنفسنا بديلاً لأحد".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/21

٨. حماس: تصريحات نتنياهو وغانتس بشأن السيادة استمرار للسياسة العدوانية

غزة: قالت حركة حماس، اليوم الثلاثاء، إن تصريحات بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، وبينى غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، بشأن تطبيق السيادة على مستوطنات غور الأردن، بمثابة استمرار لسياسة الاحتلال العدوانية القائمة على انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني ونهب مقدراته، والاستيلاء على أراضيه لفرض أمراً واقعاً يفضي إلى قيام الدولة اليهودية العنصرية المتطرفة. وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي له، إن استمرار السلطة بالتسويق لأوهام السلام، والتنسيق الأمني، وغياب القرارات والمواقف الإقليمية والدولية الرادعة للاحتلال الإسرائيلي وتسارع وتيرة التطبيع معه شجعت على مثل هذه الإجراءات الإنتهاكات. وأضاف "إن كل هذه الإجراءات العدوانية لن نسلم بها و لن تغير من الواقع شيئاً، بل سنشكل حافزاً لشعبنا الفلسطيني لمواصلة مشواره النضالي والكفاحي لمواجهة هذه المخططات ومقاومتها وتثبيت الحق الفلسطيني والدفاع عنه".

وكالة سما الإخبارية، 2020/1/21

٩. الاحتلال يعتقل كوادر من فتح في الضفة

رام الله: شنت إسرائيل حملة اعتقالات واسعة في الضفة طالت ناشطين في حركة فتح. وقال مسؤولون فلسطينيون إن الجيش الإسرائيلي اعتقل أمين سر حركة فتح في إقليم شمال الخليل هاني جعارة وناشطين آخرين في المنطقة ومن نابلس وطولكرم، وبينهم أسرى محررون. وقالت حركة فتح، إن اعتقال أمين السر في إقليم شمال الخليل وعدد من كوادرها، «لن يرهبها أو يكسر عزميتها، ولن يدفعها إلا لمزيد من الثبات والصمود والإرادة التي لن تكسرهما عصا الجراد الإسرائيلي المجرم».

وأدان عضو اللجنة المركزية للحركة، مفوض التعبئة والتنظيم جمال المحيسن، اعتقال قوات الاحتلال لجعارة، مشيراً إلى «أن اعتقاله يأتي ضمن مسلسل احتلالي بدءاً باعتقال أمين سر يطا نبيل أبو قبيطة، والاعتقال المتكرر لأمين سر القدس، وذلك بهدف تقويض العمل الفتحاوي ضد سياسات الاحتلال والتصدي لمخططاته، وأنه جزء من الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل بحق أبناء شعبنا في كل مكان».

بدوره، قال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي، إن «حركة فتح بقياداتها وكوادرها تقف صفاً واحداً في مقاومة المشاريع المشبوهة، وإن استهداف قيادات حركة فتح سواء ما جرى فجر الثلاثاء، أو ما يجري في القدس، وفي كل مكان في الوطن إنما يدل بشكل واضح على الدور النضالي الريادي والطليعي لحركة فتح في مجابهة تلك المشاريع التصفوية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/22

١٠. الاحتلال يزعم ضبط أسلحة ووسائل قتالية ومبالغ مالية بالضفة

الضفة المحتلة - "الرأي": زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء أنه ضبط خلال الشهر والنصف الماضيين أسلحة ووسائل قتالية ومبالغ مالية بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وادّعى المتحدث باسم جيش الاحتلال أفخاي أدري في تغريدات عبر حسابه على "تويتر"، أنه تم ضبط أسلحة "من بينها 13 مسدساً، و25 بندقية من نوع "كارلو"، وبندقيتان من نوع "M16" وذخيرة. كم زعم أدري العثور على "أمشاط للذخيرة وقنبلة صوتية تابعة للجيش، وعثر على مسدس وكمية من الذخيرة في قرية اللين الشرقية، وجرى اعتقال ثلاثة فلسطينيين على ذمة التحقيق". وأشار إلى أن جيش الاحتلال نهب "مئات آلاف الشواقل في منطقة الأغوار"، وصادر خمس ورشات "استخدمت لإنتاج الأسلحة غير القانونية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/21

١١. قيادي في حزب الشعب: السلطة غير جادة في تنفيذ قرار وقف "التنسيق الأمني"

غزة/ فاطمة الزهراء العويني: أكد عضو المكتب السياسي لحزب الشعب خالد منصور، أن السلطة الفلسطينية غير جادة في تنفيذ قرار وقف "التنسيق الأمني" الذي يسير باتجاه خدمة الاحتلال الإسرائيلي فقط، وإلغاء اتفاق باريس الاقتصادي الذي أقره المجلس المركزي، معتبرا أن تصريحات قادتها بأن التنسيق "مقدس" تؤكد ذلك. وقال منصور لصحيفة "فلسطين": "يبدو أن الأمر ليس بيد السلطة، فمثلاً اتفاق باريس يتيح لنا استيراد البترول من خارج كيان الاحتلال، ولكن بموافقة إسرائيلية، أي أن القيود التي يفرضها هذا الاتفاق تخنقنا، ما يجعل الحديث عن وقف التنفيذ أمراً غير واقعي". وأضاف "عندما راجعنا قيادة السلطة بشأن عدم تنفيذها قرار وقف التنسيق الأمني حتى اللحظة خاصة أن المجلس المركزي الذي أقره 99% من أعضائه من فتح "يكتفون بهز الرؤوس والرد المبهم بأن الأمر يحتاج لخطوات".

فلسطين أون لاين، 2020/1/21

١٢. نتنياهو يدعو لفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية

القدس-(الأناضول): دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى فرض عقوبات، على المحكمة الجنائية الدولية، وموظفيها. وقال نتنياهو في مقابلة مع محطة (TBN) التي تعد من كبرى القنوات المسيحية في العالم: "الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس (دونالد) ترامب، تحدثت بأشد التعبيرات ضد المحكمة الجنائية الدولية ضد هذا القرار الشائن، أحث مشاهديكم جميعاً على القيام بذلك أيضاً، وبمطالبة اتخاذ خطوة عملية وبفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية وعلى موظفيها". وتأتي نتنياهو، إثر قرار المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا، الشهر الماضي، التحقيق في جرائم حرب ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. واعتبر نتنياهو إن المحكمة الدولية تشن "هجمة شاملة" على إسرائيل. وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الثلاثاء، إن نتنياهو ينوي التركيز على هذه الطلب في لقاءاته مع عشرات القادة الدوليين، الذين يصلون إلى إسرائيل للمشاركة في المنتدى الدولي الخامس حول الهولوكوست، الذي يعقد في القدس الغربية يوم الخميس. من جهة ثانية قال نتنياهو، في المقابلة التي وزع مكتبه مقتطفات منها، إن إيران "تعلن يومياً عن اعتزامها محو دولة إسرائيل من وجه الأرض".

القدس العربي، لندن، 2020/1/21

١٣. نتياهو: سنتغلب على إيران كما تغلبنا على القومية العربية!

فلسطين المحتلة - (وكالات): أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في حفل توزيع الجوائز داخل جهاز الامن العام الإسرائيلي «الشاباك» انه تم انقاذ حياة مئات الإسرائيليين بفضل جهاز «الشاباك»، ما أدى الى ارتفاع عدد السياح القادمين إلى البلاد في السنوات الأخيرة بنسبة 50% بحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وأضاف نتياهو «في نهاية المطاف، فإن الهدف الكبير هو التغلب على التهديد الإيراني، الذي يتفرع إلى تهديد تقليدي، ونووي، وإرهابي. يجب التغلب عليه كما تغلبنا على التهديد الكبير لمد العروبية. يمكننا أن نفعل ذلك، أثبتنا ذلك. يجب أن يكون تصميمنا على الكفاح من أجل مستقبلنا وهزيمة أعدائنا أقوى بكثير من عزمهم».

الدستور، عمان، 2020/1/22

١٤. استياء إسرائيلي من اجتماع ماكرون - عباس

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة - أبدت مصادر سياسية إسرائيلية، اليوم الأربعاء، عن استيائها من الاجتماع المقرر عقده بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والذي سيجري في رام الله بعد ظهر اليوم. ونقلت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، عن تلك المصادر قولها إن الحكومة الإسرائيلية تشعر بخيبة أمل من قرار ماكرون بالاجتماع مع عباس. وأشارت المصادر من الخارجية الإسرائيلية أنه تم إبلاغ الخارجية الفرنسية بأنهم يعتقدون أن زيارة ماكرون لرام الله لم تكن فكرة عظيمة ومستحبة، ولسنا متحمسين إليها، لكن هذا هو قرار الرئيس الفرنسي بنفسه.

القدس، القدس، 2020/1/22

١٥. مبادرة من الليكود لمقاطعة جلسة الحصانة

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الثلاثاء، عن مبادرة تقدم بها ميكى زوهار من قادة حزب الليكود، لدعوة الأحزاب اليمينية لمقاطعة الجلسة الكاملة للكنيست التي ستعقد الثلاثاء المقبل لبحث الحصانة التي طلبها بنيامين نتياهو في ظل الاتهامات الموجهة له بالفساد.

وبحسب الصحيفة، فإن غالبية الأحزاب اليمينية وافقت على تغييبها عن تلك الجلسة، التي سيحضرها فقط أحزاب الوسط واليسار.

وتأتي هذه الخطوة لمحاولة افشال منع تشكيل لجنة تناقش حصانة نتتياهو، إلا أن ذلك سيكون مستعصياً على نتتياهو الذي قد يتم مناقشة طلبه ضمن لجنة خاصة، في حال انضم حزب "إسرائيل بيتنا" الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان لأحزاب الوسط واليسار، ما يجعلهم يشكلون الأغلبية. وفي حال تم الموافقة على تشكيل اللجنة، فإنها ستعقد أول اجتماعاتها يوم الأربعاء من الأسبوع المقبل، وتضم 30 عضواً من كافة الأحزاب بالكنيست، وسيحاول حزب أزرق- أبيض والأحزاب الداعمة له تسريع المناقشات، في حين سيعمل الليكود واليمين على تأخيرها حتى الانتخابات المقبلة، وذلك من خلال التوجه للمحاكم من أجل منع أي خطوات لحرمان نتتياهو من الحصانة وعدم قانونية ذلك في ظل عدم وجود حكومة مستقرة وأن ما يجري يتم في ظل قرب الانتخابات العامة المقررة في الثاني من آذار/ مارس المقبل، أو قد يلجأ لطرق أخرى.

القدس، القدس، 2020/1/21

١٦. الليكود يخطط لتحويل جلسة الحصانة في الكنيست إلى ضم غور الأردن

تل أبيب- نظير مجلي: طرحت مجموعة من أعضاء الكنيست عن حزب «الليكود» الحاكم في إسرائيل خطة للتخريب على مداوات الكنيست (البرلمان) التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة طلب رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو الحصول على حصانة تؤجل محاكمته. وتتضمن الخطة استغلال جلسة الكنيست لطرح مشروع قانون لضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت إلى إسرائيل، والانسحاب بعد ذلك من الجلسة، ليبحث نواب المعارضة وحدهم موضوع الحصانة. ويقف وراء هذه الخطة رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست، ميكى زوهر، المقرب من نتتياهو. وقد بدأ أمس الاتصال مع كتل اليمين الأخرى لضمها للخطة، وحصل زوهر على موافقة عدد منهم حتى مساء أمس، بينهم حزب «اليمين الجديد»، بقيادة أييليت شاكيد ونفتالي بنيت.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/22

١٧. مسؤولون إسرائيليون يحذرون من المساس بالعلاقات مع عمان

تل أبيب- نظير مجلي: انتقد مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي هذه الخطة، وأداء السياسيين الإسرائيليين عموماً تجاه الأردن، وقالوا إن هناك تراكمًا غير مفهوم لمواقف ضد الأردن. وطالبوا بإبداء حساسية عالية تجاه هذا الجار، خصوصاً أن إجراءات وتصريحات إسرائيلية كثيرة تراكت تمس به، مثل الممارسات في القدس الشرقية. وقالوا إن هذه الأساليب يمكن أن تسبب تصدعاً في التنسيق الأمني والتعاون بين الدولتين.

وأكد المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن نشر إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخطة «صفقة القرن» سيشكل اختصاراً للعلاقات بين الأردن وإسرائيل، وربما قبل ذلك، في حال انفجار الوضع في المسجد الأقصى، وهذه قضية تشغل أجهزة الأمن الإسرائيلية كافة. وحذروا من نشاطات المستوطنين و«حركات الهيكل» الاستفزازية في المسجد الأقصى، واتهموا حركة حماس باستغلال هذه الأحداث لتصعيد محتمل للوضع، وقالوا إن «ادعاء (حماس) وجهات تحريضية أخرى، واتهام إسرائيل بأنها تُغيّر الستاتيكو في الحرم القدسي، هو الذي تسبب في استئناف المواجهات الأخيرة في الحرم». وقالوا: «هناك تخوف في جهاز الأمن الإسرائيلي من أن حدثاً واحداً قد يقود إلى تصعيد في جبل الهيكل، ويؤدي إلى إشعال الضفة الغربية كلها».

ونشر موقع «واللا» الإخباري الإلكتروني، أمس (الثلاثاء)، تقريراً تضمن تصريحات لضباط في قيادتي الجبهتين الوسطى والجنوبية في الجيش الإسرائيلي، يقولون فيها إنه «تسود علاقات رائعة بين الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن الأردني عند الحدود بين الجانبين التي يبلغ طولها 370 كلم. كما أن المزارعين الإسرائيليين يشهدون على واقع هادئ، باستثناء أحداث موضعية يتم خلالها تهريب أسلحة ومخدرات أو تسلل طالبي عمل من تركيا وجورجيا. والمنطقة مستقرة هادئة في هذه الأثناء، والجيش الإسرائيلي يفضل في هذه المرحلة الاستثمار بكتائب مختلطة عند الحدود، وليس بناء جدار جديد بتكلفة مليارات الشواقل». وأشاروا إلى أن «مستوى انضباط قوات الأمن الأردنية مرتفع، ويتم التعامل بجدية مع أي حدث استثنائي، والتعامل مع عبور غير قانوني بين جانبي الحدود سريع للغاية. كذلك فإن العلاقات بين المسؤولين الأمنيين من الجانبين محترمة مهنية. ودليل على ذلك العلاقات الرائعة بين رئيس الشاباك ناداف أرغمان ونظيره الأردني، التي ساعدت أكثر من مرة في حل أزمات من وراء الكواليس. لكن الأمور مختلفة في المستوى السياسي».

وقال ضباط إسرائيليون، حسب التقرير، إن على السياسيين الإسرائيليين أن «يقروا ما بين السطور، ويكفوا عن إطلاق تصريحات منفصلة بعد أي تصريح يصدر من الأردن الذي غالبية رعاياه فلسطينيون. وعلى سبيل المثال، عندما يُبرز مسؤولون سياسيون كبار (بينهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو) في هذه الفترة صفقة الغاز مع الأردن، ويصفون إسرائيل كدولة غاز عظمى، يشعر الأردنيون بالإهانة».

وحسب التقرير، فإن المواجهات التي دارت في الحرم القدسي في الفترة الأخيرة «هي نتيجة تحريض مصدره ليس في قطاع غزة والضفة الغربية فقط، وإنما في الأردن أيضاً. وفي جهاز الأمن الإسرائيلي يحذرون من أن أحداثاً غير مألوفة حول جبل الهيكل (الحرم القدسي) ستؤثر على الشرق

الأوسط كله. ومن أجل أن نكون مستعدين لأزمة، على الحكومة الإسرائيلية الحفاظ على استقرار العلاقات السياسية والأمنية مع الأردن».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/22

١٨. طائرة "الشبح" تكشف نفسها فوق منشأة نووية إسرائيلية

القدس: كشفت مقاتلة من طراز "إف-35" المعروفة باسم "الشبح"، عن نفسها بالخطأ، فوق منشأة نووية إسرائيلية، في جنوبي البلاد.

وقالت صحيفة "جرزاليم بوست" الإسرائيلية، الثلاثاء، إن المقاتلة كانت تحلق على ارتفاع 31 ألف قدم، حينما كشفت عن نفسها بالخطأ، فوق المفاعل النووي "ديمونا" الذي بات يعرف باسم مركز شمعون بيرس، للأبحاث النووية في منطقة صحراء النقب (جنوب).

وأضافت أن قائد الطائرة، شغل بالخطأ نظام الاستجابة غير المشفر، مما جعل الطائرة المقاتلة الأكثر تطوراً في العالم، مرئية في رادارات الطيران المدني.

وتمتاز المقاتلة من طراز "إف-35" بالقدرة على التحليق دون إمكانية كشفها، من خلال الرادارات ما جعلها تحمل لقب "الشبح".

وأقر الجيش الإسرائيلي بارتكاب الخطأ، وقال: "خلال رحلة تدريب روتينية في منطقة تدريب في الجنوب، تم اكتشاف خلل في جهاز إرسال واستقبال الطائرة".

وأضاف: "بغية التواصل مع الطائرات الأخرى المشاركة في التدريب، قام الطيار بتفعيل نظام الكشف عن الطائرات، بحيث تكون الطائرة الأخرى قادرة على التعرف عليها، دون التواصل مع الطيار".

وتابع الجيش الإسرائيلي: "يتم تشغيل نظام التتبع وفقاً لتقدير الطيار ولم يكن الحدث استثنائياً".

القدس العربي، لندن، 2020/1/21

١٩. وزير إسرائيلي يدعو لاستبعاد نواب عرب من الانتخابات.. لهذا السبب!

الناصرة: دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، إلى استبعاد نواب عرب من خوض انتخابات البرلمان الإسرائيلي "كنيست" القادمة على خلفية زيارتهم خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري في منزله.

جاء ذلك في تغريدة لـ "أردان" بحسابه على تويتر، بعد ساعات من تنظيم النواب العرب زيارة تضامنية إلى منزل الشيخ صبري في القدس. وعدّ الوزير الإسرائيلي أن الشيخ صبري "معرض ودائم للإرهاب".

وأضاف في تغريدته أن زيارة أعضاء "القائمة المشتركة" لمنزل خطيب الأقصى "دليل آخر على أنهم يمثلون ضرراً لإسرائيل" حسب وصفه.

وتابع؛ "يجب استبعاد معظمهم من الترشيح للكنيسة. سوف نستمر في تعزيز سيادتنا على جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف) وإبعاد المحرضين منه" على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/21

٢٠. قناة عبرية تكشف عن "النهر السري" قرب البحر الميت

القدس - كشف التلفزيون الإسرائيلي الليلة الماضية عما وصفه بـ"النهر السري" الذي يمتدّ على طول 10 كيلومترات قرب البحر الميت، وتحيط به الصخور على ارتفاعات متفاوتة.

ويقع النهر في منطقة امتياز شركة البحر الميت الاسرائيلية، ولهذا السبب تم الحفاظ على وجوده سرا، وثمة أخطار محدقة به الآن، رغم أنّ المنظمات البيئية الإسرائيلية لا تعرف بوجود هذا النهر، وفق ما أورده التلفزيون الإسرائيلي.

وأشار التلفزيون إلى أنه حصل مؤخراً على صور حصرية للنهر، واطلع عليها المنظمات البيئية ولكنّه حتّى الجمهور على عدم الاقتراب من المكان، خشية انفجار ألغام مزروعة بالمنطقة.

وبيّن التلفزيون أن المكان يحوي ظواهر طبيعية نادرة، وثمة مخاوف من أن أعمال مصانع شركة البحر الميت تشكل خطراً عليه خصوصاً بعد المصادقة على مشروع "مسار الملح".

الأيام، رام الله، 2020/1/21

٢١. استشهاد 3 أطفال برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة

غزة: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء، النار على ثلاثة اطفال فلسطينيين قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة ما ادى الى استشهادهم . وقالت مصادر فلسطينية ان الشهداء الأطفال هم محمد هاني أبو منديل 18عام وسالم زويد النعامي 18 عام ومحمود سعيد 18 عام. وأعلن جيش الاحتلال، أن دبابة أطلقت النار على ثلاثة شبان فلسطينيين، بزعم محاولتهم التسلل عبر السياج الفاصل.

وكالة سما الإخبارية، 2020/1/21

٢٢. قوات الاحتلال تقتحم مصلى "باب الرحمة" ومستوطنون يدنسون الأقصى

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقال مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية العامة وشؤون المسجد الاقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب لمراسل بترافيك في رام الله ان الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح. وأوضح الخطيب ان عددا من موظفي سلطة آثار الاحتلال كذلك اقتحموا ساحات الحرم القدسي الشريف ايضا، مبينا ان المستوطنين المقتحمين نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته إلى أن غادروه من جهة باب السلسلة.

الدستور، عمان، 2020/1/21

٢٣. عكرمة صبري: الاحتلال مقهور من حملة الفجر العظيم

رام الله: دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري الفلسطينيين والمقدسين إلى الاستمرار في الزحف نحو الأقصى والرباط فيه، والدفاع عنه في وجه الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، مشيدا بحملة الفجر العظيم.

وقال الشيخ صبري إنه من الواجب تعمير الأقصى بصلاة الفجر وبغيرها من الوسائل التي تحافظ على هوية القدس، لافتا إلى أن الاحتلال يحاول أن ينغص على المسلمين صلاتهم، ويغتاظ ويقهر حينما يرى الآلاف تزحف إلى الأقصى فيبدأ حينها بإجراءاته العدوانية الانتقامية من اعتقال الشباب والفتيات وممارسة سياسة الإبعاد وغيرها.

وتابع صبري أن هذا هو الأسلوب المتبع الذي يهدف لإرضاء اليمين المتطرف من خلال فرض السيادة الكاملة على القدس والأقصى، كما يهدف لكبح جماح المسلمين الزاحفين للأقصى، فقد عودنا الاحتلال أن نتوقع منه كل شر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/1/21

٢٤. "هيئة الأسرى" تعرض معاناة الأسرى القاصرين لليوم التاسع على التوالي

رام الله: عرضت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الثلاثاء، شهادة أسيرين قاصرين من ضمن (34) أسيراً نقلتهم إدارة سجون الاحتلال من "عوفر" إلى "الدامون"؛ تمهيداً لتطبيق سياسة فصل الأسرى القاصرين عن اللجان الإدارية المسؤولة عنهم والمكونة من أسرى كبار.

وأوضحت هيئة الأسرى أن إدارة السّجن أبلغت الأسرى بقرارها فرض عقوبات عليهم، تمثلت بحرمان الأطفال من زيارة أهاليهم لهم، وفرض مبالغ كغرامات مالية على كل أسير .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/21

٢٥. الحرب الخفية: العدو يستغلّ التسهيلات الخاصة للتجار للغزيين

غزة - بينما يستمرّ العدو الإسرائيلي في الترويج لتقديمه تسهيلات خاصة للتجار الفلسطينيين الآتين من قطاع غزة عبر حاجز «بيت حانون - إيرز»، وأنه يسمح لخمسة آلاف غزّي بالعمل داخل الأراضي المحتلة، تعمل مخابرات العدو بكلّ أجهزتها، ولا سيما «الشاباك»، على ابتزاز عدد من هؤلاء للتخابر معها، وهو الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون، ما يدفع الاحتلال إلى الضغط عليهم بالاعتقال أو منع تجديد التصاريح لهم. وفي هذا الإطار، تقول مصادر أمنية في غزة لـ«الأخبار» إن العدو كثّف خلال العام الماضي محاولاته الضغط على التجار، إضافة إلى المرضى الذين يمرّون للعلاج في الضفة المحتلة، لتقديم معلومات عن المقاومة أو القطاع عموماً.

ووفق معلومات المصادر الأمنية، العدو «حاول ابتزاز أكثر من 400 مسافر عبر بيت حانون لتقديم معلومات، وهو الأمر الذي رفضته غالبيتهم، ما دفع الشاباك إلى احتجاز بعضهم ساعات واعتقال آخرين لأيام وأسابيع عقاباً لهم».

في السياق نفسه، ذكرت «الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني» (حشد) أن قوات الاحتلال اعتقلت 13 غزياً أثناء عبورهم من «إيرز»، على رغم حصولهم على الموافقة المطلوبة وتصاريح المرور.

الاخبار، بيروت، 2020/1/22

٢٦. مستشركة إسرائيلية: لهذا يحسنّ السيسي علاقاته مع يهود العالم

عربي-21- عدنان أبو عامر: قالت مستشركة إسرائيلية، وعضو الكنيست السابقة عن المعسكر الصهيوني كاسنيا سيفاتلوف، إن "التوجه الرسمي للدولة المصرية اليوم بإعادة ترميم الأماكن المقدسة لليهود في الأراضي المصرية، يعطي انطباعاً وكأن مصر تعود إلى جذورها التاريخية القديمة". وأضافت كاسنيا سيفاتلوف، عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، بمقال نشره موقع "زمن إسرائيل"، وترجمته "عربي-21" أن "الحكومة المصرية أعادت افتتاح مبنى كنيس النبي إياهو في مدينة الإسكندرية الساحلية، وقد هدمته السلطات الفرنسية في القرن التاسع عشر، وتم إعادة بنائه

عام 1948، واليوم قررت السلطات المصرية الحالية ترميمه، وتجهيزه، ليكون ملائماً لأداء الطقوس الدينية بكلفة مالية وصلت إلى ستة ملايين دولار".
وأشارت إلى أن "حفل إعادة افتتاح الكنيس اليهودي تحول هذا الأسبوع إلى حدث احتفالي كبير في وسائل الإعلام المصرية، لكننا لسنا أمام حدث نادر من نوعه، أو منفصل عن سياق كامل، لأننا بنتنا نشهد سياسة مصرية رسمية تتصاعد في هذا الاتجاه، مع العلم أن مصر في عهود سابقة حاولت التنصل من مسؤوليتها عن اليهود، وفي عهود أخرى قررت طردهم، إلى أن وصلت إلى مصادرة أملاكهم، وحرمتهم الجنسية المصرية".
وحول أسباب توطيد السيسى لعلاقاته مع اليهود بالعالم، قالت إنه "يحاول تحسين موقعه داخل الكونغرس والبيت الأبيض، لمحاولة تلافى مصر الاتهامات الموجهة لها بانتهاك حقوق الإنسان، وغياب حرية الصحافة". وتابعت: "حتى لو بقي التعامل الشعبي المصري معادياً لإسرائيل واليهود، فإن دعوات عبد الفتاح السيسى ما زالت تسعى للحوار معهم، والتسامح بين الأديان".

موقع "عربي 21"، 2020/1/21

٢٧. نائب أردني: إلغاء الاتفاقيات مع الاحتلال "رسالة رفض شعبية وبرلمانية"

عمان - غزة/ نور الدين صالح: كشف النائب في البرلمان الأردني صالح العرموطي، عن الأسباب التي دفعت مجلس النواب الأردني للتصويت على قانون يحظر استيراد الغاز من الاحتلال الإسرائيلي. وقال العرموطي خلال حديث مع صحيفة "فلسطين"، إن مجلس النواب صوت بالأغلبية على مقترح إلغاء اتفاقية استيراد الغاز من الاحتلال الإسرائيلي، ثم جرى إرساله للحكومة، من أجل عمل مشروع قانون، لعرضه على مجلس الأمة. وأوضح العرموطي الذي شغل سابقاً منصب نقيب المحامين، أن النواب طالبوا بأن يكون له صفة "الاستعجال"، بسبب الانتهاكات المستمرة التي يرتكبها الاحتلال، مشيراً إلى أن المادة (95) من الدستور الأردني تسمح لعشرة نواب أو أكثر بتقديم أي مقترح. وبيّن أن الأسباب الموجبة لإقرار القانون أن الاحتلال خرق اتفاقية وادي عربة، وأعلن الحرب على الأردن باحتلال غور الأردن وشمال البحر الميت، "بالتالي لا ضرورة لوجود هذه الاتفاقيات مع (إسرائيل)"، وفق قوله. وعدّ مطالبة مجلس النواب بإلغاء الاتفاقيات مع الاحتلال "رسالة سياسية مهمة بأن الاتفاقية مرفوضة شعبياً وبرلمانياً"، متوقفاً أن توافق الحكومة الأردنية على مشروع القانون وإقراره وفق المدة المحددة له. وحول تصريحات الاحتلال بضم غور الأردن تحت السيادة الإسرائيلية، عدّ تلك التهديدات "إجراءً وسبباً موجبا لإلغاء الاتفاقيات وقطع العلاقات معه، وطردهم من الأردن". وبيّن أن الإعلام الإسرائيلي يشن حملة عنيفة في الآونة الأخيرة على

المملكة الأردنية، ونظامها، بسبب مواقفها مع الشعب الفلسطيني، "لذلك يجب قطع الاتفاقيات مع (إسرائيل)"، وفق قوله. ولفت إلى أن المقترح تضمن أيضاً إلغاء اتفاقية وادي عربة مع الاحتلال. وخلال حديثه، استنكر العرموطي، الحملة الشرسة التي يشنها الاحتلال في الآونة الأخيرة ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2020/1/21

٢٨. كاتس: العلاقات مع دول الخليج مدهشة وتتطور

بيت لحم: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إنه في إطار العلاقات المدهشة التي تتطور بين "إسرائيل" ودول الخليج "هدفنا هو اتفاق سياسي وتطبيع". وأضاف كاتس في مقابلة مع "القناة 13" الإسرائيلية، أن الهدف هو عقد اتفاق "عدم قتال" مع دول الخليج، معتبراً أن "هذا الأمر سيتحقق". وأشار إلى أن "كل هذا ينبع من ضمن الرؤية، سلام من منطلق قوة، تطبيع من منطلق قوة، وقوف أمام إيران مع هذه الدول ومع الولايات المتحدة".

وكالة معاً الإخبارية، 2020/1/20

٢٩. الأمم المتحدة تدعو لتعزيز الدعم الدولي لفلسطين

وكالات: دعت أرسولا مولر، مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، المجتمع الدولي إلى ضمان الالتزام المتواصل وتقديم التمويل الثابت والمستدام للمساعدة في التخفيف من التحديات التي تواجه الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية. وأعدت تأكيد التزام الأمم المتحدة بالوفاء بالاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2020/1/21

٣٠. "فريق السلام الأمريكي" يصل "إسرائيل" لبحث تسويق "صفقة القرن"

تل أبيب: وصل فريق الإدارة الأميركية للسلام، إلى إسرائيل، أمس (الثلاثاء)، للمشاركة في مهرجان منتدى الهولوكوست، وإجراء بحوث مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حول موعد طرح خطة السلام المعروفة بـ«صفقة القرن» وكيفية تسويقها لشعوب المنطقة.

ويضم الفريق كلاً من جاريد كوشنر، مستشار الرئيس دونالد ترمب وصهره وهو الذي يقود الفريق، ونائبه مبعوث الرئيس لشؤون الشرق الأوسط آفي بيركوفيتش، ومبعوث الرئيس للشؤون الإيرانية

بريان هوك. وبضم كذلك ديفيد فريدمان، السفير الأميركي في إسرائيل. وقالت مصادر إسرائيلية إن الفريق سيواصل المباحثات الماضية حول موعد نشر الصفقة، إذ تتبلور لدى الإدارة فكرة إعلانها قبل موعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 2 مارس (آذار). وحسب وسائل الإعلام العبرية فإن الفريق سيجتمع أيضاً مع زعيم «كحول لفان» المعارض، بيني غانتس.

ويذكر أن هذه هي المرة الثانية، خلال أسبوعين، التي يزور فيها ممثل لفريق السلام، إسرائيل. ففي 7 يناير (كانون الثاني) الجاري، التقى آفي بيركوفيتش والسفير فريدمان مع نتتياهو لمناقشة الخطة والتقى الاثنان أيضاً في وقت لاحق مع غانتس.

في سياق متصل تدرس الإدارة الأميركية حالياً فكرة إعلان الشق السياسي من خطة السلام المعروفة باسم «صفقة القرن»، وطرحها قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الثاني من شهر مارس (آذار) المقبل.

وقال مصدر بالبيت الأبيض في رده على «الشرق الأوسط»، إن الرئيس ترمب ومستشاريه يدرسون الأمر، ولم يتم اتخاذ قرار حول توقيت إعلان الخطة. وأوضح، أن الرئيس وفريقه يعقدون نقاشات حول مجموعة من الخيارات، لافتاً إلى أن «لا شيء مؤكداً في المرحلة الراهنة، وأن الإدارة في نقاش دائم حول أهمية وضرورة تحقيق السلام».

ويدرس فريق جاريد كوشنر (مهندس خطة السلام) إيجابيات وسلبيات طرح خطة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتأثير طرح الخطة في توقيت يسبق إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومدى تأثير الإعلان على إعادة انتخاب ترمب وعوده الانتخابية بالإعلان عن الخطة خلال ولايته الأولى، وفرص فوز ترمب بولاية ثانية.

ويصطحب كوشنر في رحلته لإسرائيل عدداً كبيراً من مستشاريه ومساعديه العاملين في ملف «صفقة القرن»، ولديه أجندة لقاءات خلال زيارته، أبرزها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وخصمه السياسي بيني غانتس.

وتشير مصادر إلى أن الشق السياسي من خطة السلام يدعم نوايا إسرائيل بضم المستوطنات في الضفة الغربية، وربما أيضاً المستوطنات في غور الأردن، وتبرر ضمها باعتبارها خطوة ضرورية لحماية أمن إسرائيل، في حين يتم تصنيف بقية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على أنها أراضي دولة انتقالية أو «فلسطين الجديدة»، مع إعطاء الجانب الفلسطيني بعض الصلاحيات الإدارية المحدودة نسبياً. ولا يزال الغموض يكتنف وضع اللاجئين الفلسطينيين في إطار الخطة، وأيضاً ما يتعلق بالمنطقة «ج» وفقاً لاتفاقيات أوسلو.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/22

٣١. دعوات الضم ... ليست مجرد دعاية انتخابية

هاني المصري

هناك ما يشير إلى أن ضم الغور وشمال البحر الميت والكتل الاستيطانية ليست مجرد دعاية انتخابية، مع أنّ حمى الانتخابات تزيد من أوارها، لدرجة أن الكتلتين الكبيرتين بزعامة بنيامين نتنياهو وبيني غانتس تتنافسان فيما بينهما على من هو صاحب الفكرة، ومن سينفذها أولاً. فعندما تعهد نتنياهو قبل الانتخابات في أيلول الماضي بالضم بعد الانتخابات، قال قادة من حزب "أزرق أبيض" "إنه سرق فكرتنا".

هذا ليس غريباً ولا مفاجئاً بعد أن بات التنافس ينحصر بين اليمين واليمين في إسرائيل، لدرجة أن حزب ميرتس الذي لا يزال يمكن اعتباره حزباً يسارياً، سيخوض الانتخابات القادمة بقائمة واحدة مع حزب العمل الذي تخلى عن "يسارته" السابقة، رغم الخلافات بينهما، لأنه يخشى من عدم تجاوز نسبة الحسم .

إن ضم الغور وشمال البحر الميت وغيرهما من مناطق الضفة الغربية سيكون تحصيلاً حاصلاً، إن لم يكن اليوم فغداً، خصوصاً إذا فاز نتنياهو وترامب في الانتخابات القادمة، وبقيت بقية العوامل المؤثرة حالياً على ما هي عليه.

إن سياسة الضم مجرد استمرار لما قامت به الحركة الصهيونية منذ أن أقامت المستعمرة الاستيطانية الأولى في فلسطين وحتى الآن. فهي تبدأ عادة بمصادرة الأراضي، وتهويدها، وتشريد سكانها، ومن ثم الضم الزاحف، وتطبيق القوانين الإسرائيلية فيها تمهيداً للضم القانوني، الذي يغدو تحصيلاً حاصلاً بعد أن تكون إسرائيل قد استكملته فعلياً بصورة تدريجية خبيثة.

وما حصل سابقاً قابل للتكرار، فقد قامت إسرائيل على 78% من مساحة فلسطين التاريخية، أي أزيد بنسبة 24% من المساحة المخصصة للدولة اليهودية في قرار التقسيم، ثم احتلت بقية فلسطين في حرب 1967، واعتبرت في البداية أراضيها أراضي متنازعة عليها ومطروحة للتفاوض، وليست محتلة، وواصلت خلق الحقائق الاحتلالية الاستيطانية بشكل يومي، إلى أن أصبح الواقع يسمح للمستوى الرسمي في السنوات الأخيرة بالتصريح بأنها محررة، وجزء من أرض إسرائيل الموعودة.

بتنا الآن قريبيين من الضم، فهناك أكثر من 800 ألف مستعمر استيطاني في الضفة المحتلة، وهناك مخطط لرفع العدد إلى مليون كما صرح نفتالي بينيت، وزير جيش الاحتلال، الذي دعا أيضاً إلى تسجيل الأراضي في "يهودا والسامرة" من قبل الإسرائيليين في وزارة العدل، وليس في الإدارة المدنية التابعة لوزارة الحرب المسؤولة عن الأرض المحتلة، كما قرر بناء مستوطنة في قلب الخليل، وإقامة

7 محميات طبيعية وتوسيع الـ 12 القائمة، إلى جانب مشاريع قوانين أعدت أو سيجري إعدادها لضم أراضي من الضفة.

بعد كل ذلك، نسمع من بعض الفلسطينيين والعرب من يقول إن كل هذا مجرد دعاية انتخابية، فإسرائيل لا تريد أو لن تجرؤ على ذلك خشية من محور المقاومة، أو نظرًا لتداعيات الضم القانونية، خصوصًا بعد أن قررت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق حول جرائم إسرائيل، ويانتظار رأي المحكمة الابتدائية، خصوصًا إذا قررت أن من اختصاص "الجنائية" التحقيق في الجرائم الإسرائيلية، وكذلك لتداعياته على الأمن والاستقرار في المنطقة، لأن السلطة لا تحتل هذه الخطوة، وقد تقابلها بإلغاء الاتفاقيات، أو حل نفسها والانتقال إلى تجسيد الدولة المعترف بها أمميًا، وهذا سيدخلها في مواجهة مع الاحتلال يمكن أن تتسبب في انهيارها، إضافة إلى أن الأردن قد يلغي معاهدة السلام مع إسرائيل.

ويعزز رأي القائلين بعد قيام إسرائيل بالضم بأنها تمر بأزمات كبرى لن تمكنها من ذلك، كما تخشى من خطر القنبلة الديمغرافية.

نعم، كل هذه العقبات قائمة ولا يستهان بها، ولكن الحكومة الإسرائيلية مستفيدة من الدعم الأميركي غير المسبوق، ومن الضعف والانقسام الفلسطيني والحالة العربية، وتعتقد أن لديها فرصة تاريخية لاستكمال إقامة "إسرائيل الكبرى"، وخصوصًا بعد تهجير نصف سكان المناطق المصنفة (ج)، وفرض السيطرة عليها بحجج أمنية وعسكرية منذ الاحتلال وحتى الآن.

كما يؤكد احتمالية الضم تنظيم حملة إسرائيلية لتهديد الأجواء له، ومن ضمنها تحركات متعددة تهدف إلى دفع المحكمة الجنائية أو السلطة أو كليهما إلى التراجع عن محاكمة جرائم الاحتلال، وتسعى إلى إقناع الدول بعدم الاستجابة لقرارات "الجنائية" إذا صدرت وطالبت بتسليم إسرائيليين لها. بل لقد دعت أوساط سياسية إسرائيلية بضرورة العودة إلى طرح خطة الأردن كوطن بديل للفلسطينيين، ولو تطلب الأمر الإطاحة بالملك الأردني، وإشاعة الفوضى في الأردن لتعبيد الطريق لتحقيق هذا الهدف.

وحتى نبرهن على خطورة احتمال الضم، نشير إلى ما كتبه الصحافي الإسرائيلي رفيف دروكر، في صحيفة "هآرتس" منذ أيام، حول سؤاله لأحد قادة حزب الليكود عن سبب تخطيطهم للضم، مع أنه أمر خطير وله تداعيات قانونية ودولية، وعلى الفلسطينيين، وعلى العلاقات مع الأردن والمنطقة، فأجابته: إننا سنفعل ذلك لأن لدينا معلومات أن حزب "أزرق أبيض" كان يستعد لإعلان التزامه بالضم، فسبقناه.

ويضاف إلى ما سبق، ما كتبه الصحفي الإسرائيلي بن كسبيت بأن غانتس وحزبه في حاله غضب بعد الأنباء الواردة من واشنطن، التي تأكدت بتصريح من مستشار ترامب للأمن القومي، حول أن البيت الأبيض سي طرح "خطة ترامب"، على الأرجح، قبل الانتخابات الإسرائيلية، فيما اعتُبر من جانب "أزرق أبيض" أنه تدخل مباشر في الانتخابات لصالح نتنياهو. وأشارت آخر الأنباء إلى أن ترامب سيقدر خلال هذا الأسبوع طرح خطته قبل الانتخابات من عدمه، وإذا طُرحت ستزيد من احتمالية فوز نتياهو وفرص الضم.

ويأتي اعتراض "أزرق أبيض" ليس على مضمون خطة ترامب، وتكرها التام للحقوق الفلسطينية، بل على أن توقيت طرحها بما يخدم نتياهو، ولذلك إذا فاز غانتس ومعسكره، سيأخذ الضم أشكالاً أخرى، ولذلك تصب في نفس الاتجاه.

وحتى تظهر أبعاد وجدية الخطر القادم، واصل مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، حديثه عن قانونية الاستيطان، وأن هذا الموقف الأميركي الجديد يخدم السلام، وتبعه ديفيد فريدمان، سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، بتكرار ما قاله سابقاً حول حق إسرائيل في ضم أجزاء من "يهودا والسامرة"، وأن هذه أرض إسرائيلية حررت من الأردن.

إن من ضمّ القدس والجولان، سيقوم إذا توفرت له الظروف الملائمة بضم الغور والكتل الاستيطانية، وصولاً إلى معظم أو كل مناطق (ج)، لأن الردود الفلسطينية والعربية على الخطوات السابقة لا تزال ضعيفة، ما يشجع على القيام بخطوات جديدة.

ولإحباط الضم، لا بد من اتخاذ خطوات فورية تبدأ بالتمسك بهدف إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال للدولة الفلسطينية، لوجود رفض سياسي وقانوني عربي وعالمي للاحتلال، وتمر باعتبار الوحدة أولوية، والشروع في تطبيق قرارات المجلسين المركزي والوطني حول إعادة النظر في الالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل، والاستعداد الفعلي لتغيير المسار كلياً، وعدم الاكتفاء بالتهديد بذلك، وتوفير شروط الصمود والتواجد البشري، والمقاومة، والمقاطعة، ولا تنتهي بتنظيم جبهة عالمية، عربية إسلامية دولية، ضد الضم.

هناك منطق خاطئ يتصور أصحابه على "طريقة أبو النحس المتشائل" أنه إذا ما خربت ما بتعمر"، وأن الضم خطوة ضارة ربما تكون نافعة، لأنها تجعل الصراع مفتوحاً، وتجعل الصراع بدلاً من إقامة الدولة على حدود 67، صراعاً على دولة واحدة إما أن تكون أبارتهيد أو ديمقراطية.

إن القفز أو التهرب عن خوض المعركة الجارية حالياً، التي تتمحور حول الضفة تحت أي ذريعة؛ يساعد على تحقيق الأهداف التوسعية الاستيطانية العنصرية. المطروح حالياً ليس حل الدولتين، ولا حل الدولة الواحدة، وإنما سيادة دولة واحدة تريد ضم الأرض، مع أقل عدد من السكان (أي لا تريد

ضمهم)، إلى أن تتوفر فرصة مناسبة لتهجيرهم إلى الأردن، وغزة بعد توسيعها من سيناء، وإلى مختلف أصقاع الأرض. فهل ندرك ما يخطط لنا ونحبطه عبر اتخاذ الخطوات اللازمة، أم نبقي ننتظر إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.
*مدير مركز مسارات

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية (مسارات)، 2020/1/21

٣٢. ماذا في التسريبات عن قرار حل السلطة!؟

د. يوسف رزقة

تتحدث مصادر مطلعة على أعمال اللجنة التنفيذية واجتماعاتها الأخيرة أن محمود عباس قلق من تدهور علاقاته بالأمريكان والإسرائيليين، ويشعر باليأس! وأنه يفكر إذا واصلت (إسرائيل) الاستيطان أن يحلّ السلطة، ويدعو لاستلام مقاليدها. واعترف عباس أن السلطة تقوم بالواجبات والمهمات نيابة عن الاحتلال، وهذا أمر لا يمكن التعايش معه!!.

يبدو أن عباس قد فاض به الغرام، وأنه لم يعد قادراً على تحمل تتكر الأمريكان له، ولا إعراض نتتياهو عن لقاءه، ويشعر أن الضفة الغربية تضيق أراضيها من بين يديه قطعة قطعة، في حين هو يواصل التمسك بالمفاوضات، وبالتنسيق الأمني، ويعد شعبه بوعود لا يتحقق منها شيء، وبانت السلطة عبناً عليه لا حلاً لمشاكله السياسية مع (إسرائيل) والأمريكان. وربما أنهكت السلطة قدراته على مواصلة طريق الانتظار، والصبر السلبي بسبب نقص موازنات السلطة، وتوقف المساعدات الأمريكية، وتراجع المساعدات السعودية من عشرين مليون دولار إلى سبعة ملايين دولار.

حين تهب العواصف ورياح الفتن يدركها الحصفاء وهي مقبلة، وقبل وصول رياحها السموم، في حين يدركها الغافلون بعد إدارها. هذا وقد حذر الحصفاء والأذكاء السلطة وعباس منذ سنين من غياب جدية الأطراف الإسرائيلية والأميركية من قيام دولة فلسطينية، وتقديم حلول مرضية لقضايا الحل النهائي، ولكن عباس لم يكن يستمع لهذه الأصوات، ولم يقدم احتراماً للدراسات الاستشرافية الذكية. الآن وبعد سقوط كل الرهانات تقريبا يعلن عباس أمام اللجنة التنفيذية أنه يفكر في حلّ السلطة!.

في ضوء المعلومات المسربة نستطيع القول إن عباس لم يعد يملك القدرة على اتخاذ القرار، وإن حالة من التردد تسكن نفسه، وإن من حوله من الحاشية مختلفون، ولا يقدمون له المساعدة اللازمة. حين تنظر الحاشية المقربة من خلال مصالحها الشخصية والآنية، فإن الاختلاف واقع لا محالة،

لأن المصالح تكون عادة متضاربة، وحالة كهذه الحالة ترجع بصاحب القرار إلى الخلف، وتجعله أكثر تردداً وبأساً.

كثيرون من شعبنا من هم مع قرار حلّ السلطة، وأراه قراراً متأخراً، وأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس كان فرصة مناسبة لتفجير الرأي العالمي الدولي بقرار حلّ السلطة احتجاجاً، وجرّ دول العالم لحماية القدس وحماية الاستقرار، وما زالت الفرصة مهيأة لذلك القرار بسبب توجه الاحتلال لضم الأغوار. الشعب يريد أرضاً حرة بلا مستوطنات، ولا يريد سلطة تعمل بالوكالة عن الاحتلال، ونقوم بواجباته ومهامه كما يقول عباس، في حين الأرض تتآكل يوماً بعد يوم!!

فلسطين أون لاين، 2020/1/21

٣٣. سبع محميات إسرائيلية وثلاثة تصريحات عربية

د. فايز ابو شمالة

فلسطين أرض وشعب، فإن ضاعت الأرض، وشرد الشعب، تبعثرت الذاكرة الجمعية، واختلط الوجدان بنتوءات الزمان، وهذا ما يحدث الآن لأرض فلسطين التي تُغتصب أمام أهلها على مدار الوقت، ليعيش الفلسطينيون نكبة سنة 1948 بكل تفاصيلها من جديد، مع فارق الزمن الذي هيأت فيه وسائل التواصل معرفة تفاصيل الأطماع الصهيونية.

لقد أعلن وزير الحرب الصهيوني نفتالي بينيت أن حكومته تُعزز (أرض إسرائيل) بالأفعال وليس بالأقوال، متوقداً بزيادة عدد المستوطنين في الضفة إلى مليون خلال السنوات العشر المقبلة، وأعلن أمام الملأ عن إقامة سبع محميات طبيعية جديدة في الضفة الغربية، مساحتها تبلغ 130 ألف دونم.

فماذا فعل العرب أصحاب الأرض المغتصبة؟ وكيف واجهوا هذه الأفعال؟

أولاً: تفضلت الخارجية الفلسطينية وفسرت الأمر، وقالت: إن مسمى المحميات الطبيعية هو "شكل من أشكال الاستيلاء على الأرض الفلسطينية"، وأدانت الخارجية بأقوى العبارات قرارات نفتالي بينيت الاستعمارية والتوسعية، وأعلنت أنها ستقدم شكاوى بشأن الإعلان الخطير في الأمم المتحدة والمحكمة الدولية.

ثانياً: المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية قال: إن هذه الخطوة المدانة تمثل خرقاً للقانون الدولي والإنساني، من خلال تعزيز الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف سياسة الاستيطان الإسرائيلية، التي تقوض جهود حل الصراع وتحقيق السلام الشامل، وإلزام (إسرائيل) بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ثالثًا: المتحدث باسم حركة حماس أدان إقامة المحميات السبع مثل الآخرين، ولكنه أضاف: المقاومة هي الخيار الأمثل في مواجهة سياسة الاحتلال الاستيطانية المتزايدة، المقاومة أثبتت نجاحها وفعاليتها في التصدي لمشاريع الاستيطان، وطالب بحشد الطاقات.

لقد أضاف المتحدث باسم حركة حماس على من سبقه من متحدثين أنه عدّ المقاومة الخيار الأمثل، وطالب بحشد الطاقات، ولكن هذا التصريح لم يخف الإسرائيليون، ولم يدب الرعب في قلوب المستوطنين، ولم يخريش خطط المحتلين، فالأقوال العربية لا ترتقي إلى الأفعال الإسرائيلية، وكان بمقدور الأردن العربي وحده أن يفعل، وأن يوجع (إسرائيل)، وألا يكتفي بالشجب ومطالبة المجتمع الدولي بأخذ دوره، وكان بمقدور السلطة الفلسطينية وحدها أن تفعل، وأن توجع الاحتلال، وأن تقرض على وزير الحرب إرادة شعب يرفض أن تغتصب أرضه أمام عينيه، وكان بمقدور حركة حماس والجهاد والتنظيمات الفلسطينية أن تفعل، وألا تكتفي بالتهديد، والتلويح بالقوة، والمناشدة بإطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية.

معلومة: منذ عام 1967 وحتى اليوم، أقام الاحتلال الإسرائيلي 52 محمية طبيعية على أرض الضفة الغربية، حُوّلت ثماني محميات منها إلى مستوطنات كما حصل في جبل أبو غنيم جنوب بيت لحم، عندما أُعلن محمية طبيعية قبل أن تقام مكانها مستوطنة هارحوماه عام 1997.

ملحوظة: لو كان في الضفة الغربية شبه انتفاضة، أو بعض مقاومة، هل كان سيشارك 41 رئيس دولة في احتفالات (إسرائيل) بذكرى المحرقة؟ ذكرى الأكذوبة؟

فلسطين أون لاين، 2020/1/21

٣٤. الحقائق الصادمة خلف حقول الغاز في شرق المتوسط

ساري عرابي

حقول الغاز التي يهيمن عليها العدو الإسرائيلي في شرق البحر المتوسط، وتستورد منها مصر الغاز اليوم، هي حقول مصرية تقع في المياه الاقتصادية المصرية، كما تؤكد ذلك العديد من المصادر. وقياس سريع للمسافات باستخدام أيّ أداة تقنية متاحة للعامة من الناس، تتجلى هذه الحقيقة بوضوح، وهو ما يعني أن الحكومة المصرية تخلّت عن حقوق الشعب المصري في حقول الغاز في البحر المتوسط لصالح الكيان الإسرائيلي، ثم أعادت شراءه من جديد بتكلفة عالية. وفوق ذلك أسست "منتدى غاز شرق المتوسط" مع كل من "إسرائيل" واليونان وقبرص اليونانية وإيطاليا والأردن والسلطة الفلسطينية، وبدون سوريا ولبنان وتركيا، ثم أطلقت مع شركائها الإطار التأسيسي لتحويله إلى منظمة دولية لقطع الطريق على الحضور التركي في معادلة الطاقة في المتوسط.

ثلاث خدمات تقدّمها الحكومة المصريّة دفعة واحدة للكيان الإسرائيلي في هذا الملف وحده، أي التنازل له عن حقول الغاز، وشراء الغاز منه، وحماية مصالحه في المتوسط. ولا معنى والحال هذه، للحديث عن كون الحضور التركي المصادم للمصالح الإسرائيلية في المتوسط هو خادم للمصالح المصريّة في الوقت نفسه. فقد تنازلت الحكومة المصريّة عن حقوق شعبها أساسا في حقول الغاز، وتكلّفت ضمان أرباح الإسرائيليين من قوت المصريين. فالسلوك المتوقع بعد ذلك، هو التحالف مع الإسرائيلي لتكريس ضمان مصالحه، وقطع الطريق على منافسيه!

هذه الحقيقة لا شكّ أنّها صادمة للغاية، وتستعصي على التفسير. وقد سبق لي كتابة العديد من المقالات التي تتساءل عن سياسات عبد الفتاح السيسي المفرطة في الثروات والحقوق المصريّة، كمياه النيل والجزيرتين وحقول الغاز، بالإضافة لتهجير المصريين من رفح المصريّة وبعض مناطق شمال سيناء، فضلا عن التحالف الوثيق مع "إسرائيل" والذي ظهر منذ اللحظة الأولى لانقلابه، واحتفاء "إسرائيل" غير المسبوق به.

التفسير التلقائي لمركّب تلك السياسات، هو أن السيسي كان، وما يزال، يشتري الدعم الإسرائيلي لانقلابه في المحافل الدولية، والنفوذ من البوابة الإسرائيلية إلى القبول الأمريكي، وهو تفسير لا يخلو من الحقيقة، لكن الأثمان التي دفعها السيسي تفوق ما يحتاجه، فالإسرائيلي، وفي كلّ الأحوال، سيدعمه، مهما كانت قيمة المدفوعات المصريّة مقابل دعمه، فالتخلّص من حكم الإخوان المسلمين، وتحطيم الثورات العربية، وإعادة ضبط المنطقة والتحكم في حركتها، وتحقيق القدر المطلوب من القدرة لاستشراف مستقبل المنطقة، هدف استراتيجي وجودي بالنسبة للإسرائيلي، وقد كان متحققا له في فترة حكم مبارك، والتي قدّمت أثناءها أثمانا مدفوعة من كيس المصريين والعرب، ولكنها أقلّ ممّا يدفعه السيسي الآن.

صحيح أنّ قضيّة حقول الغاز والتنازل عنها للإسرائيلي، بدأت زمن مبارك، إلا أن القيمة الإجمالية للخدمات التي يقدمها النظام المصري لـ"إسرائيل" تضاعفت مع السيسي، إلى حدّ يستحيل تصوّره، وهو ما يُظهر السيسي وكأنّه في مهمّة مقدّسة لإهدار ثروات مصر وتذليلها لـ"إسرائيل" وإلى الأبد. بيد أنّه، ومهما كان التفسير الصحيح من بين الاثنين، فإنّ النتيجة واحدة، لا سيما وأنّ حقبة مبارك، كانت تُدفع فيها الأثمان لـ"إسرائيل" وغيرها لتثبيت النظام.

الخلاصة المستفادة من ذلك، هي أن العلاقة عضويّة بين القضية الفلسطينية وقضايا العرب الخاصّة بهم، فالضرورات الوجوديّة لـ"إسرائيل" تستدعي وجود أنظمة ذليلة تابعة، ومنع أيّ نهضة عربيّة، أو قيام حكم رشيد في أيّ بلد عربيّ، وتحديدًا في الدول المركزية والمجاورة، سواء كانت

صورة هذا المنع عمالة عقائدية خالصة، أم تبعية الضعيف والمحتاج، فإنهاء هذه الحالة الاستعمارية في المقابل ضرورة عربيّة، بما لا يقلّ عن ضرورتها فلسطينياً. إنّ الاعتقاد بإمكان إرجاء التعامل مع القضية الفلسطينية إلى ما بعد بناء القوّة العربية، أو التنازل الظاهري أو الجوهري عن فلسطين لصالح ديمقراطية حقيقية، هو محض وهم؛ سقط فيه كثيرون من الفاعلين في ما سُمّي بثورات الربيع العربي. فتفكير الإسرائيلي هو تفكير استراتيجي وجودي، لا يعتمد على الضمانات، بقدر ما يعتمد على تثبيت الحقائق على الأرض، وأهمّ حقيقة يشتغل على تكريسها هي قدرته على التحكم في البيئة المحيطة، وضمان التحولات المحتملة، وهذا لا يتأتّى بالسماح بتداول حقيقي ونزيه للسلطة في البلاد المجاورة.

موقع "عربي 21"، 2020/1/21

٣٥. الاستثمار الإسرائيلي في مقتل سليمان

عيسى الشعيبي

مع أنها نفت أي صلة لها بمقتل الجنرال قاسم سليمان، وتبرّأت من تهمة الاشتراك في هذه العملية التي زلزلت النظام الإيراني، إلا أن إسرائيل التي كانت تخشى انسحاباً أميركياً مفاجئاً من المنطقة، أبدت سعادةً غامرة، وفركت راحتها فرحاً، ليس بالقضاء على قائد فيلق القدس على أهمية ذلك، وإنما لسببين إضافيين أكثر أهمية، أولهما أن هذه العملية الكبيرة ورّطت الولايات المتحدة في الحفاظ على وجود أطول وأعمق لقواتها في الشرق الأوسط، وبدّدت، في الوقت نفسه، مخاوف الدولة العبرية من الوقوع في عزلة ميدانية محتملة، وتركها تواجه الخطر الإيراني من دون ظهير قوي.

وفق مصادر إعلامية إسرائيلية متعدّدة، فقد حاولت الدولة التي تهدّد إيران بمحوها عن الخريطة في أي مواجهة مرتقبة، تصفية قاسم سليمان مرتين على الأقل في عهد الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، ومرة واحدة في ولاية الرئيس الحالي، دونالد ترامب، إلا أن الإدارتين المتعاقبتين منعتا الحليف المجازف (بحكم نزعته العدوانية وعقيدته الهجومية) من التهور، والإقدام على مثل هذه المغامرة الخطرة، لاعتبارات تخصّ أولويات الدولة العظمى، وتتصل بحساباتها الاستراتيجية المعقدة، هذه الحسابات التي أعفت إسرائيل، في نهاية المطاف، من تحمّل أوزار القيام، وحدها، بمثل ضربة مفتوحة كهذه على كل الاحتمالات الممكنة.

أما ثاني أسباب غبطة إسرائيل بهذه العملية التي لمّح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إليها قبل 48 ساعة من حدوثها، قائلاً إنه في انتظار وقوع حدث كبير، فهو أن تصفية سليمان على ذلك النحو الاستعراضية بالغ الدقة، على يدي الحليف الاستراتيجي، قد منح الدولة المتبثّلة في محراب القوة،

جرعة ثقة إضافية بنفسها، وأرسى لبننةً أخرى يمكن البناء عليها في صرح عقيدتها العسكرية، القائمة على مبدأ المبادرة الهجومية والاستباق، وسياسة الاغتيال والانتقام، وكل ما تفيض به مخرجات نهج التفوق العرقي والغطرسة.

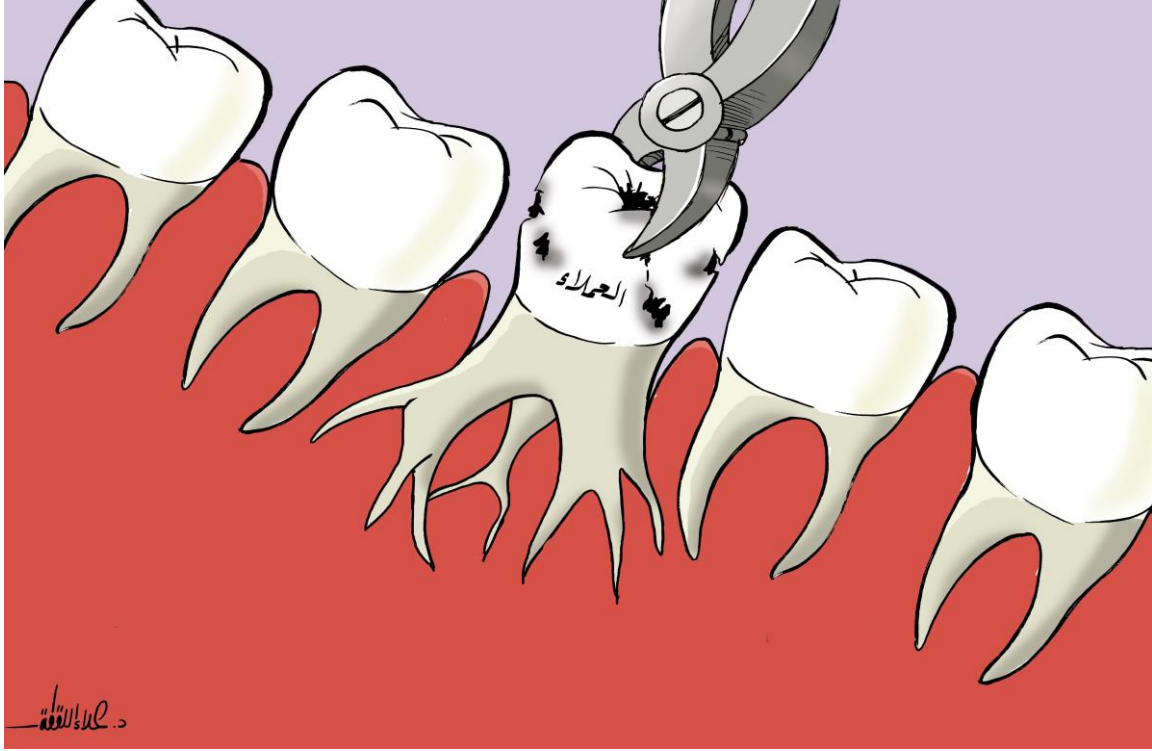
وأحسب أن تصفية سليمانى التي لم يرحب بها أي مسؤول في العالم، عدا نتنياهو، قد فتحت شهية إسرائيل على نحوٍ أعمق من أي وقتٍ مضى، وحثتها أكثر من ذي قبل على العودة من دون ترددٍ لسياسة الاغتيالات المعتمدة لديها رسمياً، لا سيما ضد القيادات الفلسطينية، وأوجدت، في الوقت ذاته، سابقة أقل إشكالية مما كان عليه الحال في السوابق الإسرائيلية، وأوجدت أيضاً "مشروعية" معززة، هذه المرة، بمنهجية أميركية راسخة، بعد مقتل أسامة بن لادن وأبو بكر البغدادي وسليمانى ذاته، وطوّبت مبررات يمكن الاتكاء عليها مستقبلاً إذا اقتضى الأمر، لاستهداف شخصية لا تقل وزناً عن الجنرال الإيراني ذائع الصيت، سواء في غزة أو مواقع صراع محيطية، خصوصاً في لبنان، حيث قيادة فيلق القدس البديلة، وفق معلومات رائجة.

ليست الإشارة إلى لبنان، موضعاً مرجحاً لعملية اغتيال نوعية، محض تخمين لا أساس له، وإنما هي إشارة مستمدة من مواقف وتلميحات تشي بتعزيز نية إسرائيلية مبيتة، منذ أمد بعيد، ضد قيادة حزب الله، تقوم على توظيف سابقةٍ يعتد بها، ومعتمدة لدى قائدة النظام الدولي، ومن ثمة الاستثمار في لحظةٍ سياسيةٍ مواتيةٍ قد لا تدوم طويلاً، قدّمتها الدولة العظمى الوحيدة على طبقٍ من فضة، وقدمتها كسانحةٍ متاحةٍ لإسرائيل، إما لتسديد فواتير قديمة، أو لفتح حسابٍ مؤجل، وربما تسوية هذا الحساب الثقيل في هذه المرحلة الملائمة، في اهتبال لقول وزير دونالد ترامب إن عملية اغتيال سليمانى جزء من استراتيجية أميركية أوسع في الشرق الأوسط.

صحيح أن إسرائيل لا تعوزها الذرائع إن هي عزمت أمرها على اقرار جريمة، وفي وسعها اختلاق المسوّغات المختلفة لتسويق أفعالها الإرهابية من غير أن تتعرض للمساءلة، إلا أن لديها في الحالة اللبنانية كل ما تفتش عنه من أسباب شكلية، وكل ما تحتاجه من مبررات متهافئة لارتكاب فعلة شنيعة، بما في ذلك الادعاء بوجود خطر داهم ينبغي إزالته بسرعة، أو الزعم أن حزب الله تمكن من إدخال صواريخ دقيقة كاسرة للتوازن، وربما استغلال حادثة حدودية مفتعلة، أو غير ذلك من تلفيقات جاهزة، للمبادأة الاستباقية من موضع الدفاع عن النفس والظهور بمظهر الضحية.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/21

٣٦ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/1/22